



تصميم ديكور الأخبار لإحدى القنوات المحلية الخاصة

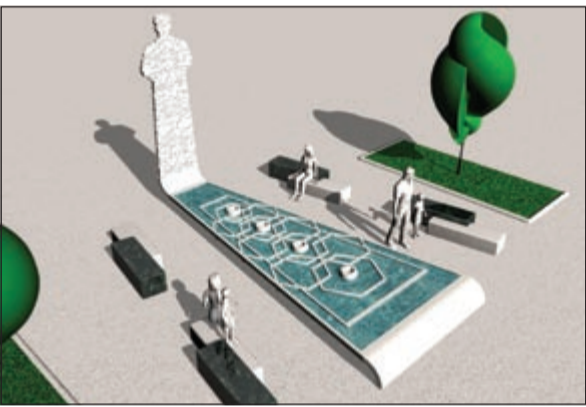


تصميم مسرح موسيقي



ديكور برنامج «صباح الخير يا كويت» للتلفزيون الكويت

# محمد الرباح.. رحلة ثرية مع الفن التشكيلي وتصميم الديكور



تصميم «مشروع المصلي»



تصميم برنامج «الو حليلة» على روتانا خليجية



تصميم «دفة السيف»



الرباح بصورة تذكارية مع «بوستر» جامعة سلمنكا الذي صممه



تكريم الرباح لحصوله على جائزة أفضل سينوغرافيا ضمن مهرجان الشباب المسرحي

بدأ محمد الرباح رحلته الفنية كفنان تشكيلي شارك في معارض تشكيلية خلال أيام الدراسة حيث تعرف على الفنانين وشارك في معارض عديدة وعزز هذه المهوية بالتحاقه بالمعهد العالي للفنون المسرحية كبداية علمية لرغبته العملية في الحياة، شارك خلال دراسته العلمية بأنشطة مختلفة ميدانية اكتسبه الخبرة وقدم اعمالاً ما رغبت فيه روحه الفنية واعلمته تلك الدراسة خلفية كبيرة عن المسرح.

توظف الرباح خلال دراسته في وزارة الإعلام واستمر الى ما بعد التخرج في تلفزيون الكويت الذي زاد على مسيرته وخبرته الفنية والعلمية سطورا للمشاركة في تصميم الديكور للبرامج التلفزيونية المتنوعة وسنحت له الفرصة من خلال مشاركته القيمة التعرف والاحتكاك مع المخرجين ليخرج خارج إطار التلفزيون والوزارة لفنون خاصة وعالم جديد اعتبره ساحة اقتنى بها من كل فنساء معرفة ولغة جديدة في عالم التصميم. ومع انه برع في التصميم التلفزيوني وشارك في العديد من القنوات والبرامج التي يتابعها الملايين إلا انه حلمه بإكمال الدراسة لدرجات عالية بقي في ذهنه واستطاع ان يحقق حلمه على نفقته الخاصة بعد مرور سبع سنوات من تخرجه ليذهب الى بلاد الاندلس «اسبانيا» والتي تعتبر مركزا ثقافيا جدد ذاتها ليحصل على شهادة الماجستير خلال تجربة لا تنسى تتميز باكتساب خبرة علمية، ثقافية وحضارة بلاد كتب عنها التاريخ والفن خاصة افلام، رسالة الماجستير اضافت لذوقه اتجاهات آخر وشهدت على ذلك البصمة الجديدة والواضحة في البرامج التي شارك بها من خلال الطرح والأسلوب، الا ان الذي حد من انتشار بصمته وتوسعا في النظام الفوضي الموجودة في الكويت هذا وذلك عمل المستحيل للعمل بما اكتسبه ويكتسب أكثر من العمل مع محطات خارجية واخرى خاصة، وبخصوص هذا اقترض تخصيص تلفزيون الكويت وتحويله لمؤسسة قطاع خاص ليلتعد عن الروتين الحكومي حتى ترتقي الكفاءات الكويتية، ويتسم بصفة التطور والحدية ومع هذا لا ينكر ما اكتسبه من خبرات في تلفزيون الكويت والفضل لهذه المؤسسة في ظهوره وما تعلمه اليوم الا انه يمتنى لو يكتسب خبرات على مستوى اعلى من ذلك وحدوده ينمو ويرقى الى خط الا حدود، برأيه كل انسان يصل بجهد الذاتي فقط، ومن علمه في يوم من الأيام لا ينسى فضله وجهده منهم م.محمد شملان الجساري الذي اعتبره والده المهني ومن عمل على تشجيعه على الدراسة، رسالته الماجستير والتي حصل عليها من جامعة سلمنكا Universidad de Salamanca كانت تتضمن التصميم الداخلي وعلاقتهم بالتلفزيون حيث خلط بين المجالين وحاول جاهدا تطبيق ما تعلمه واكتسبه في الكويت الا انه واجه بعد التحديات والصعوبات لاختلاف التفكير والثقافة بين البلدين (الكويت واسبانيا)، وبالإضافة لذلك اكتسب لغة اسبانية ومارس تجربة الدراسة في الشارع

## محمد الرباح في سطور

الاسم: محمد علي الرباح  
تاريخ الميلاد: 1975/11/15  
- اختصاصي تصميم ديكور - وزارة الإعلام  
- بكالوريوس ديكور - المعهد العالي للفنون المسرحية  
- ماجستير تصميم داخلي - كلية الفنون الجميلة - جامعة سلمنكا - اسبانيا  
- حاصل على جوائز كأفضل ديكور مسرحي بعدة مهرجانات مختلفة.  
- حاصل على جوائز في مجال الفنون التشكيلية.  
- خبرة تزيد على 18 سنة في مجال المسرح.  
- خبرة تزيد على 16 سنة في مجال التصميم التلفزيوني.  
- خبرة تزيد على 20 سنة في مجال الفنون التشكيلية.  
- عمل في أوبريتات وطنية مختلفة.  
- عمل في أوبريتات وطنية مختلفة.  
- مصمم أزياء لأعمال مسرحية وتلفزيونية مختلفة.

### بعض الجوائز التي حصل عليها الرباح:

- جائزة مهرجان الكويت المسرحي الرابع عن الديكور المسرحي عن مسرحية «رجال الأنايب».
- جائزة مهرجان الكويت المسرحي الثامن لأفضل ديكور عن مسرحية «حفرتين في حفرة».
- جائزة مهرجان أيام المسرح للشباب لأفضل ديكور عن مسرحية «كوكب البحر».



محمد الرباح مع المايسترو سليمان الديكان بمهرجان أصيلة



تصميم قاعة كبار الضيوف للمعهد العالي للفنون الموسيقية

الفكرة تعبير عن حب الشعب لحكامه. يتقسم تصميم الكرسي الى جزأين متشابهين بالشكل، مختلفين في المعنى بعرض لا يتجاوز 160 سنتيمترا، وارتفاع لا يتجاوز 180 سنتيمترا، وعمق 90 سنتيمترا ويتم تصنيعه من الخشب الصالح المرصع بالذهب الخالص.

ويقول الرباح عن ذلك: «يتوسط تصميم الكرسي من الأعلى شعار الكويت، ومن الجانب الأيمن مجسم للقرآن الكريم في إشارة الى الشرعية الدينية التي تاصلت بها السياسة الكويتية، بينما في الجانب الأيسر مجسم للدستور في إشارة الى الشرعية القانونية. وكتب في أعلى الكرسي «أميرنا للعز قائدنا رب الحمية صادق الوعد».

وترتكز قاعدة الكرسي على مجسم بوابة كجزء من سور الكويت مما يعكس تواصل الماضي بالحاضر، بالإضافة الى علم الكويت القديم، فيما تجسد الجهة اليمنى من ظهر الكرسي ثلاثة خطوط تشير الى السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، والجهة اليسرى من الظهر ثلاثة خطوط أخرى تشير الى العدل والحرية والمساواة.

ويبقى أمل الرباح ان ترى

المستحيل لاكتشف كل طالب ابن يرى نفسه والخروج خارج نطاق القاعة الدراسية كنوع من كسر الروتين.

عمل في اعمال عدة منها المتنوعة مثل «قرقيعان 1 و2»، رموت كنترول، اراهيات، اعمال غنائية، اوبريتات وطنية، امسيات موسيقية، مسرح، وعمل شعرات منها ما اعتمد في جامعة سلمنكا الاسبانية.

### أعمال في الظلمة

منها نصب تذكاري للانسان المصلي على شكل نافورة وايضا «السفرة» واعمال اخرى ولكن اشاد بأخر العنقود منها وهي «دفة السيف». تعبيراً عن حبه لأسرة آل الصباح صمم «دفة السيف»، استغل موهبته في التصميم وتدعيمها بالخبرة والدراسة ليغير عن حبه للكويت وحكامها وبطريقة فريدة لم يسبق لها مثيل وذلك بتصميم مشروع لكرسي الحكم حمل عنوان «دفة السيف»، فكرته جاءت من معطيات متعددة منها ان تاريخ الحكم يستحق الذكر وان مسألة وجود كرسي للحكم للأسر الحاكمة يتمشى مع كراسي العرش للدول الاخرى مثل البريطاني والاسباني وغيره، فكانت بذرة حبة لهذه الارض بفكرة تصميم كرسي لأسرة آل الصباح، وهذه

والمتاحف والإعلام ومن اختلاط الناس والتواصل معهم من مختلف الجنسيات والثقافات.

ويعتبر أن تصميماته تبحث عن الجراءة ولكنه يقدر ويحترم ايضا اراء ورغبات وذوق العميل وتبقى له امنية بدخول عنصر الجراءة على تصميمات البيوت الكويتية، وخطوته المقبلة في رسالة الدكتوراه والتي يعمل عليها من خلال جامعة «مورثيا» Universidad de Murcia وايضا رسالته ترتبط بالكويت وبعد تحقيقها يأخذ طموحه الا محدود يسكان وزمان وقيد ان يطبق ما قدمه في رسالته على ارض الواقع ويزيد رصيد خبراته ليصبح مليونيرا بعملة الخبرة والعلم، أحد خطوط طموحه هو تدريس التصميم بإحدى الجامعات في الكويت او المعاهد الفنية حيث حاول التقديم لتلك الوظيفة لكن الوضع السياسي في البلد وقف حاجزا في وجه آماله وفي وجه كل انسان طموح وحالم بالأفضل وعرقل آمالا كثيرة واقامها معلقة.

ويقول عن ذلك: ولو تحقق حلمي بالتدريس سوف اتعامل مع كل طالب على حسب مستواه الفني ولن ألجا لطريقة الضغط على الطلبة التي كانوا يلجأون اليها ايام دراستي وسأعمل

## «دفة السيف» تعبير عن حبي لأسرة آل الصباح

## أعمالنا المسرحية تستحق العرض خارج الكويت وأكثر من مرة تقديراً للمجهود المبذول



art director لاغنية محمد المسباح «برد ودفا»

### ● لميس بلال